



كلية التربية
قسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية

الوعي الأمني وعلاقته بقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة
الثانوية بدولة الكويت

اعداد

الأستاذ الدكتور عبد الناصر أنيس عبد الوهاب أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ وعميد كلية التربية سابقاً - جامعة دمياط	الأستاذ الدكتور السيد محمد عبد المجيد أستاذ الصحة النفسية المتفرغ وعميد كلية التربية سابقاً - جامعة دمياط
---	--

عبد الوهاب سهيل عبدالله المطيري
باحث ماجستير بقسم علم النفس التربوي
والصحة النفسية - كلية التربية - جامعة دمياط

2021

مستخلص

العنوان: الوعي الأمني وعلاقته بقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الباحثون: أ.د. السيد محمد عبد المجيد، أ.د. عبد الناصر انيس عبد الوهاب، وأ. عبد الوهاب سهيل عبد الله المطيري

استهدف البحث الكشف عن العلاقة بين الوعي الأمني وقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وتكونت عينة البحث من (100) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، طبق عليهم مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم الانتماء، ومقياس قيم المواطنة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين الوعي الأمني وقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

الكلمات المفتاحية:

الوعي الأمني - قيم الانتماء - قيم المواطنة

Abstract:

Title: Security Awareness and its relationship to Belonging and Citizenship Values among Secondary Stage Students in Kuwait.

Researcher: El-Sayed Mohd Abdel Majeed, Abdelnasser Anis Abdelwahab and Abd-Elwahab Sohel Abdalla Almotary.

The research aimed to revealing of the relationship between Security Awareness and, Belonging and Citizenship Values among Secondary Stage Students in Kuwait, and the sample consisted of (100) students in Secondary Stage in Kuwait. They Responded on the Security Awareness scale, Belonging Values scale, and Citizenship Values scale, and the results Showed a positive relationship statistically significant between Security Awareness and Belonging and Citizenship Values among Secondary Stage Students in Kuwait.

Key Words: Security Awareness - Belonging Values - Citizenship Values

الوعي الأمني وعلاقته بقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت

مقدمة:

تعتبر الحاجة للانتماء حاجة أساسية وهي ترجع إلى أن الأفراد كائنات اجتماعية تريد الاجتماع وتكوين جماعات مع الآخرين، وذلك لأن الشعور بالوحدة أو الانعزال يجعل الفرد يبحث عن وسيلة للانضمام إلى جماعة تشعره بالانتماء أو الاندماج والشعور بالراحة، كما يرى ماسلو أن الانسان كائن اجتماعي بطبيعته ويسعى إلى الالتقاء بالآخرين ويستشعر جانباً أساسياً من اشباع حاجاته من خلال اتصاله بالآخرين وارتباطه بهم. كما يرى أنه حينما يشبع الانسان رغباته وحاجاته الأمان تظهر له الحاجات الاجتماعية وهي الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الانتساب والحاجة إلى القبول من الزملاء الآخرين والحاجة إلى الحب والتقدير (محمد درويش، 2009، 272).

وأوصت نتائج بعض الدراسات التي تناولت دراسة قيم المواطنة مثل دراسة أميرة سليمان (2014)، بضرورة إكساب الشباب قيم تحمل المسؤولية واتخاذ القرار، وإكسابهم بع المهارات الاجتماعية كمهارة تنظيم الوقت واستثماره. تعويد الأفراد على الحوار مع الآخر وقبوله والعمل معه، وتنمية الوعي الوطني لدى أفراد المجتمع، وتركيز دور المؤسسات التربوية التي تقوم ببناء الوعي لدى أفراد المجتمع على أبعاد القضايا الوطنية وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها. وتنمية وعي الناشئة بمشكلات الوطن وإكسابهم الاتجاهات والقيم المناسبة لتحقيق التوازن بين متطلبات الحياة الإنسانية، ومتطلبات الوطن، كما أوصت بضرورة التنسيق والتكامل بين مؤسسات المجتمع المختلفة النظامية واللانظامية التي تعني بتربية الشباب، من أسرة، وإعلام، ومسجد لتوحيد الجهود وتنظيم الصف من أجل تربية الشباب على المواطنة والانتماء للوطن، وتوعية الشباب بصفة مستمرة بالعواقب السلبية نتيجة الغلو والتطرف والاستماع إلى

الفتاوى من غير مصادرها الأصلية، وبيان خطورة ذلك كله.

ويشير بايمان (Byman, 2006, p787) أن أهم مبادئ الأمن الوطني العمل على تربية المواطن وتنشئته تنشئة قويمه وفق، المعتقدات والقيم السائدة في المجتمع، وتعزيز الانتماء الوطني، والهوية الوطنية، وزيادة الوعي الأمني بين المواطنين فيما يتعلق بأدوارهم في المحافظة على الأمن والتركيز على غرس المهارات والقيم الايجابية، والتفاعل مع معطيات العصر، وإكساب الفرد مهارات التفكير الموضوعي والتفكير الناقد ليميز بين الأفكار الصحيحة والأفكار المنحرفة، وتعميق مفهوم الأمن الشامل من خلال تأصيل الانتماء والولاء والمسؤولية المجتمعية.

أما قيم المواطنة فتعرفها أميرة سليمان (2014، ص141) إجرائيا بأنها مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي يتشربها الشباب من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات، ويكون لها التأثير على أفكارهم ومعتقداتهم ويتحدد بها سلوكهم لبناء رؤية صحيحة حول الحقوق والواجبات التي يتضمنها انتماءهم وولاؤهم لهذا الوطن. وتتعدد قيم المواطنة التي يسعى البحث الحالي لتفعيل دور الأسرة في تعميقها، ومنها: التطوع، الإيثار، التضحية، الأمانة، تحمل المسؤولية، التفاس الشريف، إتقان العمل، الانتماء، المشاركة في الانتخابات الشورى، احترام الوقت، احترام الآخر، قبول الآخر، الإنجاز، المبادرة في حل المشكلات، الإيثار، التضحية، التعاون، طاعة ولي الأمر في غير معصية.

وتتضمن المواطنة حب المواطن لوطنه وانتمائه له، والشعور بمشكلاته والإسهام الإيجابي للتعاون مع الغير على حلها، والتفاني في خدمته، والالتزام بمبادئه وقيمه وقوانينه، والمشاركة الفعالة في الأنشطة والأعمال والبرامج التي تستهدف رقي الوطن والمحافظة على مكتسباته. فنحن كتربيين يجب أن نغرس ونعزز روح المواطنة عند أبنائنا التلاميذ في المدرسة من خلال تزويدهم بالمعارف النظرية والعملية عن كافة مكونات وطنهم الإيجابية، مثل الأرض والشعب والسلطة والسياسة وتاريخ وطنهم السياسي، وترسيخ محبة الوطن، والوحدة الوطنية بالتماسك والتعاقد الاجتماعي،

وتعميق الولاء والانتماء للوطن، والقدرة على تحفيز التلاميذ على خدمة الوطن والشعب بإخلاص وتفاني. (أيمن محمد، 2013، ص1101)، كما تتضمن قيم المواطنة الشعور بالتضامن والوحدة بين مختلف أفراد المجتمع، وهذا مؤشر على وحدة الوطن، الذي تحكمه منظومة من العادات والتقاليد التي يحكمها العرف الاجتماعي السائد في المجتمع، ويخضع له المواطنين (Dorner, Hager & Peate, 2009, p24).

وتؤكد دراسة هايوارد، وجيروم (Hayward & Jerome, 2010)، أن قيم المواطنة تؤدي دوراً بارزاً في تعميق الحس الوطني، والشعور بالواجبات، وزيادة الانتماء للوطن والاعتزاز به، كما أنها تسهم في تعزيز فرص التفاهم، والتعاقد بين أفراد المجتمع، وتعزز أواصر الترابط بين الوطن والمواطن، ويبرز ذلك من خلال ترجمة هذه الجوانب إلى أفعال عملية.

مشكلة البحث:

من الملاحظ أن المجتمعات النامية تقل فيها درجة الوعي الأمني فالمواطن العادي يكون في حاجة ماسة للإلمام بالمعلومات ومعرفة مجريات الأحداث في مجتمعه إضافة إلى حاجاته المتزايدة للتوعية والارشاد وكل ما يحمله على التقدم نحو الأفضل، وذلك هو ما أصت به العديد من الدراسات لرفع مستوى الوعي الأمني وخاصة في المجتمعات النامية التي تحتاج شعوبها إلى تحسين الواقع نحو الأفضل، والتعرف على مشاكلها في المجال الأمني (محمد البكري، 2013، 9)؛ كما أن الوعي الأمني حالة أو ظاهرة تختلف باختلاف الظواهر النفسية والاجتماعية والاقتصادية (مصطفى النصاروي، 1995، 56).

وهناك دراسات واجهت مشكلات سلوكية ومجتمعية خطيرة من خلال العمل على الوعي الأمني فجاءت دراسة عدلي رضا (2001) تستهدف الوقاية من الجريمة من خلال اللقاء الضوء على دور الهيئات التعليمية في تنمية الوعي الأمني للطلاب، فقد أشارت دراسة احمد الزكي (2006) إلى تنمية الوعي الأمني للطلاب من خلال الأنشطة الطلابية، فثمة العمل على التقيف والوعي الأمني ضروري لإكساب الطالب

قيم الانتماء والمواطنة والبعد عن الجريمة والتطرف الفكري.

يعتبر تزايد نسبة الجريمة، وتنامي ظاهرة التطرف والإرهاب وتعاطي المخدرات، وكذلك التغيير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدول، وثورة المعلومات والاتصالات، التي أدت إلى تزايد الكم المعرفي والاتصالي بين الشعوب والجماعات، الذي أدى إلى تزايد الأفكار الإيجابية والسلبية، تبين مدى أهمية نشر الوعي الأمني وتطبيق التربية الأمنية. وتركز الدراسة الحالية على محوري الأمن الفكري والانتماء الوطني؛ لأن الأمن الفكري والانتماء الوطني يأتیان على رأس المقاصد والغايات التربوية والأمنية المهمة؛ لحماية الوطن وحفظ مقدراته ومكتسباته، ورعاية المواطنين للعيش بسام فيما بينهم، والإسهام المنتج والفاعل في بناء الوطن ورفعته، ولأهمية الأمن الفكري والانتماء الوطني، فقد دأب قادة الأمة والمسئولون عن الأمن على الدعوة إلى تعزيزهما، وتربية النشء عليهما؛ لكونهما يشكلان الركيزة الأساسية لمنظومة الأمن والتطور في المجتمع (هناء الحربي، 2017، 77).

وتعد التربية على المواطنة حلولاً لمشكلات كثيرة يعاني منها المجتمع، والمواطنة تشكل وقفات مع ظواهر وممارسات اجتماعية يمارسها أفرادها، كما أنها استجابة ملحة لمستجدات طارئة تسربت للمجتمعات؛ لذا ينبغي للمعنيين الإصغاء لها، كما أن المواطنة تصحيح لمفاهيم مغلوطة أو منقوصة تجاه بعض الأفكار أو الممارسات التي تصدر من قبل أفرادها (هادي محمد، 2019، ص251).

ويمكن بلورت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي الأمني وقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت؟

أهداف البحث:

يحاول البحث الحالي الكشف عن العلاقة بين مستوى الوعي الأمني وقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

- 1- التعرف على العلاقة بين مستوى الوعي الأمني وقيم الانتماء والمواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، ومن ثم امكانية التنبؤ بمستوى قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب من خلال الوعي الأمني لديهم.
- 2- التعرف على العوامل المؤثرة على قيم الانتماء والمواطنة وبشكل خاص تأثير الوعي الأمني، ومن ثم في حين وجود علاقة ارتباطية موجبة يمكن التركيز على التوعية الأمنية للشباب كعامل من عوامل تنمية قيم الانتماء والمواطنة.

مصطلحات البحث:**1- الوعي الأمني Security Awareness:**

يعرف تركي العتيبي (2008، ص258) الوعي الأمني بأنه " مدى فهم وادراك وإلمام الفرد للدور المطلوب منه تجاه وقاية نفسه ومجتمعه من الجريمة، وبكل ما يخل بأمنه وبأمن المجتمع".

وتعرف هناء الحربي (2017، ص 75) الوعي الأمني بأنه "إدراك الفرد لذاته وادراكه للظروف الأمنية المحيطة به، وتكوين اتجاه عقلي ايجابي نحو الموضوعات الأمنية العامة للمجتمع

كما يعرف عبد الله العواملة (2018، ص279) الوعي الأمني بأنه عملية منظمة ومدروسة تستهدف تغيير اتجاهات الفرد والجماعة وآرائهم وأفكارهم ومواقفهم بالنسبة

إلى حقيقة المواقف والظواهر المحيطة بهم، ومن ثم تمكينهم من التفاعل والتعامل معها بيقظة وفهم كاملين.

2- قيم الانتماء: Belongness Values

تعرف قيم الانتماء بأنها "اتجاه إيجابي، يشعر به الفرد نحو وطنه، من خلال ارتباطه وانتسابه للوطن، فيفتخر بوطنه، ويعتز به، ويهتم بقضايا ومشكلاته، ويلتزم بالقوانين والأنظمة التي تنهض من شأنه، ويراعي الصالح العام، ويتفاعل مع الجماعة، ولا يتخلى عنه في الأزمات" (الطيفة خضر، 2000، ص43)

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الانتماء بأنه "ارتباط الفرد بجماعة ويشعر إلى أن تكن جماعة قوية يتمص شخصيتها ويوجد نفسه بها وتستخدم هذا المصطلح للدلالة على العلاقات والعواطف التي تربط الفرد بالجماعة، ورموزها أو الاخلاص لها، كما أن الفرد يعتقد أنه صواب ويرى أن الولاء يكون طبيعياً مفروض على كل مواطن نحو الوطن الذي يقيم فيه مقابل توفير الجماعة الأمن له" (فيروز عمارة، 2011، ص6055)

3- قيم المواطنة Citizenship values :

ويقصد بقيم المواطنة بأنها السلوك الظاهري الذي يمارسه طالب المرحلة الجامعية في مجتمعه وبيئته، وطريقة تعامله مع مكونات ذلك المجتمع (وفاء الطراونة، 2015، ص 12).

كما عرفها محمد درويش (2009، ص 141) بأنها الاشتراك في الحياة بتعاقب الأجيال على بقعة جغرافية محددة ضمن ظروف ومعايير ومتغيرات مستمرة، وهي حق مشاركة الآخرين في الحياة في ظل ظروف بيئية واقتصادية، وتشريعية تمارس تأثير عادلاً على المواطنين.

إطار نظري ودراسات سابقة:

يهدف الوعي الأمني إلى رفع درجة الوعي والادراك لدى الجمهور بكيفية التصرف السليم عند وقوع حادث ما ، والتأثير على سلوكيات الجمهور بحيث تتأصل تعليمات وارشادات الأمن والسلامة في نفوسهم، وبناء جيل واعى مدرك لتبعات الأخطار التي تحيط به ، والمساهمة مع خطط وبرامج المؤسسة الأمنية لتحقيق الأهداف المنشودة، والتقليل من الخسائر المادية والبشرية إلى أقصى حد، وتشجيع المواطن على التعاون مع الأمن العام لمساعدته في تنفيذ المهام المناطة به، وتبسيط القوانين وشرحها للناس بسهولة ويسر، كما يعمل على رفع الروح المعنوية لموظفي الجهاز و بناء جسور من الثقة المتبادلة مع وسائل الإعلام والمبينة على الصدق والحقائق، وشرح دور الأمن العام في القضاء على الجريمة وتوفير الأمن والحماية والسلامة للمواطنين (على الجنحي، 2000، ص51).

ولا يتحقق الوعي الأمني إلا إذا كان الفرد على قدر من الثقافة والشعور بالمسؤولية تجاه نفسه أولاً وتجاه المجتمع ثانياً عندئذ يستطيع أن يتكيف ويتفاعل مع ظروف ومتطلبات الحياة بمختلف المجالات وبالتالي يتمكن من التغلب على المشكلات التي تواجهه لاسيما تلك المشكلات التي تهدد وجوده كيانه الإنساني والاجتماعي، كالتصدي لثقافة العنف والتطرف والغلو على اختلاف مجالاته ومستوياته من خلال تفكيره السليم ووعيه الأمني وقناعته بمسؤولية وقاية نفسه ومجتمعه (أحمد مطرود، 2018، ص1469).

وتتنوع ألوان النشاط التربوي التي يمكن استغلالها في تنمية الوعي الأمني ومنها النشاط الثقافي، والعلمي، والاجتماعي، والديني، والرياضي، والفني، والسياسي، والكشفي، والصحي، والترويحي (أحمد الزكي، 2006، ص111)، وهناك نوعان من التوعية الأمنية أولهما: عن طريق نشر الثقافة الأمنية، وثانيهما عن طريق التوعية التحذيرية حيث تتم التوعية بنشر الثقافة الأمنية عن طريق الاهتمام والتنقيف الأمني باستخدام وسائل الإعلام المختلفة الذي يقوم على أساس تدعيم اسهام الجمهور مع رجال الأمن في بعض الأحيان لتحقيق الأمن الاجتماعي (يوسف محمد، 2015،

ص136)، والنوع الثاني هو التوعية الأمنية التحذيرية ويعني تحذير الناس من أساليب المجرمين والخرجين عن القانون، وهي تقوم في مضمونها على نقد وتقييم ما يشاهد الأفراد، وأيضاً بث القيم الأخلاقية والاجتماعية بما يؤثر في تصرفاتهم وتحميهم من الانحراف مع تضمين المناهج الدراسية في مختلف مراحل التعليم النواحي الأمنية الوقائية في عملية التوعية الأمنية (إيمان محمود، 2010، ص32).

أما الانتماء فيعرف بأنه "اتجاه إيجابي، يشعر به الفرد نحو وطنه، من خلال ارتباطه وانتسابه للوطن، فيفتخر بوطنه، ويعتز به، ويهتم بقضايا ومشكلاته، ويلتزم بالقوانين والأنظمة التي تنهض من شأنه، ويراعي الصالح العام، ويتفاعل مع الجماعة، ولا يتخلى عنه في الأزمات" (لطيفة خضر، 2000، ص43)، كما تذكر ناهد فتح الله (2013، ص268) أن الانتماء يعني "الانتساب إلى الجماعة أو الوطن أو مؤسسات المجتمع، والانتماء يعني إحساس الفرد بأنه جزء من الكل، أي جزء بنية المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه، ويتعايش ويتفاعل معه، ويعتق أيديولوجيته، ويتعلم ثقافته ويتمسك بها، ويكون انتمائه أولاً وأخيراً لهذا المجتمع".

ويعد الانتماء للوطن من أهم القيم التي يجب على المؤسسات التربوية أن تحرص على تنميتها لدى الطلاب، نظراً لما يترتب عليها من سلوكيات إيجابية، ينبغي غرسها في نفوس الناشئة. والانتماء للوطن ليس شعاراً براقاً بل ممارسة وتطبيقاً لمبادئ وقيم راسخه ويمكن أن نتمثلها في حب الوطن، والاهتمام بخيره ورفاهيته، والولاء والإخلاص له، والحنين له وصعوبة الابتعاد عنه، والمحافظة على أسراره، والدفاع عنه. وإذا كان الانتماء للوطن ضرورة في بناء شخصية المواطن فلا بد أن تواجه المؤسسات التربوية كالمدراس مطالب كب فرد نحو تعميقه، وذلك بأن تنمي لدى المواطن الاتجاه نحو الانتماء الوطني على أن يتجسد ذلك في صورة سلوك يدعم بناء الوطن وتقدمه (باسل الشديفات، 2010، ص239).

كما تتمثل مؤشرات قيم الانتماء للوطن، في بعض مظاهر السلوك التي يقوم بها الفرد ومنها الدعوة إلى تعزيز مكانة الوطن عن طريق إبراز الشخصيات التاريخية التي

سامة في رفعتة وارتقائه، والدعوة للمشاركة في الخدمة العامة والالتزام بالسلوك الجيد والأخلاق الحميدة، والقدرة على امتلاك المعارف والمعلومات عن أنظمة الوطن ولوائحه وعن مؤسسات المجتمع المدني والأمني، والقدرة على مناقشة الأفكار والآراء بشكل علمي سليم من أجل تزويد الفرد بالكثير من المفاهيم والاتجاهات الإيجابية، واحترام عادات وتقاليد الوطن وتقدير مؤسساته واحترام أنظمتة والمحافظة على ثرواته كما تتحدد الانتماء الوطني في الشعور بالثقة في الحكومة، والرغبة في الدفاع عن الحكومة المحلية، والإيمان بإمكانياتها وقدرتها على حل المشكلات مستقبلاً، الاعتقاد في أمانة الموظفين المحليين (بلقاسم سلطانه، وأسماء تركي، 2012، ص 235).

وأشار سعد العبد (2009، ص416) إلى الأدوار الهامة والفعالة التي تقوم بها مؤسسات التعليم في سعد العبد (2009، ص416)، وأهمها المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع، وممارسة السلوكيات الجيدة والأخلاق الحميدة، القدرة على امتلاك المعارف والمعلومات عن أنظمة الوطن ولوائحه وعن مؤسسات المجتمع المدني والأمني وهو ما يعكس علاقة الوعي الأمني بقيم الانتماء.

وتناولت العديد من الدراسات الأدوار التي تلعبها محاور العملية التعليمية من الأنشطة الطلابية، والمعلمين، وبيئة التعلم، والادارة المدرسية، والمعلمون فقد هدفت دراسة أحمد عبد الفتاح (2006) إلى التعرف على دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب، كما هدفت دراسة عبد الله السكران (2012) التعرف على الدور الواقعي لمعلم التعليم العام بالمرحلة الثانوية في تقديم التوعية الأمنية للطلاب؛ في حين هدفت دراسة ديماء والموسانا Dima & Al-Mothana (2017) الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تعزيز الوعي الأمني والفكري للطلاب، وقد هدفت دراسة سلطان العريفي (2017) التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بدور الشراكة المجتمعية في تحقيق الوعي الأمني لدى الطلاب؛ كما هدفت دراسة فهد طيار (2017)؛ ودراسة هناء الحربي (2017) إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للطلاب.

أما الدراسات التي تناولت قيم المواطنة فقد توصلت دراسة كثيرر ومارش (Ketterer & Marsh, 2001) إلى انخفاض مستوى المواطنة لدى طلاب المدارس، وعدم تنمية البرامج المدرسية لقيم المواطنة بأمريكا، ولتي اختلفت مع نتائج دراسة "ماجيك وهانرري (Magic & Hanray, 2007) والتي أشارت إلى أن ممارسة الطلاب للأنشط داخل الجامعة، واشتركهم في الحوارات والمناقشات مع أساتذتهم تغرس وتدعم قيم المواطنة لديهم، وأشارت نتائج دراسة أحمد على (2019) فاعلية البرنامج القائم على تنمية المسؤولية الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة.

كما أشارت دراسة خيرات عبد الحكيم (2010) تدني دور الاتحادات الطلابية في دعم حقوق وواجبات المواطنة، وأشارت دراسة بشار عبد الله (2014) أن تقويم طلبة الجامعات الأردنية لمستوى دور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية، وأشارت دراسة ماسلوسكي Maslowski & Creemers & van (2014) أن البرامج المقدمة في المدارس كان لها تأثير ضعيف على سلوك المواطنة.

أما وسائل التواصل الاجتماعي فقد نالت النصيب الأكبر في تأثيرها على قيم المواطنة لدى الطلاب فقد أشارت دراسة حنون نزهة (2017)، ودراسة حفيظة البراشدية، وسعيد الظفيري (2018)، ودراسة ايزجي، وميتين، وايسي (Ezgi, Metin & Ayşe, 2020).

وهناك دراسات كشفت العلاقة الارتباطية بين الانتماء وبعض المتغيرات الأخرى، ومنها دراسة أحمد شادي (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المسؤولية الاجتماعية والانتماء لدى طلبة الجامعة، كما أشارت نتائج دراسة أحمد فواز (2018) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الانتماء والدافعية البيئية لدى عينة الدراسة من الذكور والاناث، وأشارت نتاج دراسة محمد الهاجري (2018) أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الانتماء وجميع أبعاد الاتجاه نحو العنف، كما أشارت نتائج دراسة أمال النمر (2011) إلى وجود علاقة بين شعور طلاب جامعة القاهرة بالانتماء (لكليتهم-لمجتمعهم) وتحصيلهم الدراسي، وأن الشعور بالانتماء

لدى طلاب الكليات العملية أكبر من طلاب الكليات النظرية.

فروض الدراسة:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

- 1- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم الانتماء.
- 2- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم المواطنة.

منهج البحث:

استخدم الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (100) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

أدوات البحث:

1- مقياس الوعي الأمني لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت: اعداد:

الباحث

تكون المقياس من (35) عبارة، موزعة على (7) أبعاد هي: الأمن الفكري، والأمن الثقافي، والأمن النفسي، والأمن البيئي، والأمن السياسي، والأمن الاجتماعي، والأمن الاقتصادي، ويتم الاجابة عليها باختيار أحد الاجابات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) حيث استخدم الباحث مقياس رباعي للإجابة على مفردات المقياس، ويتم

تصحيح المقياس بمنح الاجابة ب (دائماً: أربعة درجات، والاجابة غالباً: ثلاثة درجات، والاجابة أحياناً: درجتان، والاجابة نادراً: درجة واحدة)، عندما تكون العبارة موجبة، ويمنح الطالب في العبارات السالبة عند الاجابة ب (دائماً: درجة واحدة، والاجابة غالباً: درجتان، والاجابة أحياناً: ثلاثة درجات، والاجابة نادراً: أربعة درجات)، وجدول (5) يوضح توزيع العبارات على الأبعاد لمقياس الوعي الأمني.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,494 - 0,935) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ومستوى (0,05) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس الوعي الأمني وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,435 - 0,989) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ومستوى (0,05) مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، لمقياس الوعي الأمني لطلاب المرحلة الثانوية حيث تراوحت بين (0,605 - 0,797) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0,932)، وكانت دلالتها عند مستوى (0,01) مما يسفر عن ثبات المقياس؛ كما قام بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الوعي الأمني تراوحت بين (0,681 - 0,852)، وكانت مستوى دلالتها (0,01)، كما بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس (0,960)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على ثبات المقياس بمستوى جيد.

كما قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الأمني على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني ثلاث أسابيع، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس

الوعي الأمني تتراوح بين (0,927 - 0,992)، وقد بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (0,991) وهي دالة جميعها عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما قام الباحث باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية باستخدام معادلة " Man Whitney"، لإيجاد الفروق بين الأرباع الأعلى، والأدنى لدرجات الطلاب على مقياس الوعي الأمني، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس الوعي الأمني مما يشير إلى صدق المقياس.

2- مقياس قيم الانتماء لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت: اعداد: الباحث

تكون المقياس من (20) عبارة، ممثلة لأربعة أبعاد هي: الهوية، والولاء، والالتزام، والحب والتودد، ويتم الاجابة عليها باختيار أحد الاجابات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) حيث استخدم الباحث مقياس رباعي للإجابة على مفردات المقياس، ويتم تصحيح المقياس بمنح الاجابة ب دائماً أربعة درجات، والاجابة غالباً ثلاثة درجات، والاجابة أحياناً درجتان، والاجابة نادراً درجة واحدة، عندما تكون العبارة موجبة، ويمنح الطالب في العبارات السالبة عند الاجابة ب دائماً درجة واحدة، والاجابة غالباً درجتان، والاجابة أحياناً ثلاثة درجات، والاجابة نادراً أربعة درجات، وجدول (13) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس قيم الانتماء.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,365 - 0,934) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، وعبارة (7) عند مستوى (0,05) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام بحساب معامل ارتباط درجة كل

بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس قيم الانتماء وتراوحت معامل الارتباط بين (0,743 - 0,853) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، لمقياس قيم الانتماء لطلاب المرحلة الثانوية حيث تراوحت بين (0,569 - 0,805) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0,816)، وكانت دلالتها عند مستوى (0,01) مما يسفر عن ثبات المقياس؛ كما قام بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قيم الانتماء تراوحت بين (0,635 - 0,718)، وكانت مستوى دلالتها (0,01)، كما بلغ معامل ثبات الدرجة الكلية للمقياس (0,900)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على ثبات المقياس بمستوى جيد.

كما قام الباحث بتطبيق مقياس قيم الانتماء على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأعاد التطبيق على نفس العينة بفواصل زمني ثلاث أسابيع، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس قيم الانتماء تتراوح بين (0,936 - 0,964)، وقد بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (0,984) وهي دالة جميعها عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما قام الباحث باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية باستخدام معادلة "Man Whitney"، لإيجاد الفروق بين الأرباع الأعلى، والأدنى لدرجات الطلاب على مقياس قيم الانتماء، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس قيم الانتماء مما يشير إلى صدق المقياس.

3- مقياس قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت:

تكون المقياس من (36) عبارة، موزعة على (6) أبعاد هي: المواطنة الاقتصادية، والمواطنة الاجتماعية، والمواطنة السياسية، والمواطنة البيئية، والمواطنة الدينية، والمواطنة العلمية والثقافية، ويتم الاجابة عليها باختيار أحد الاجابات (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً) حيث استخدم الباحث مقياس رباعي للإجابة على مفردات المقياس، ويتم تصحيح المقياس بمنح الاجابة ب دائماً أربعة درجات، والاجابة غالباً ثلاثة درجات، والاجابة أحياناً درجتان، والاجابة نادراً درجة واحدة، عندما تكون العبارة موجبة، ويمنح الطالب في العبارات السالبة عند الاجابة ب دائماً درجة واحدة، والاجابة غالباً درجتان، والاجابة أحياناً ثلاثة درجات، والاجابة نادراً أربعة درجات، وجدول (21) يوضح توزيع العبارات على أبعاد مقياس قيم المواطنة.

الخصائص السيكومترية لمقياس قيم المواطنة:

قام الباحث بحساب معامل الارتباط لكل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات المقياس، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,388 - 0,917) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، ومستوى (0,05) مما يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما قام بحساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية لمقياس قيم المواطنة وتراوحت معاملات الارتباط بين (0,455 - 0,981) وهي جميعها دالة عند مستوى (0,01)، مما يؤكد التماسك الداخلي للمقياس.

كما قام الباحث بحساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية، لمقياس قيم المواطنة لطلاب المرحلة الثانوية حيث تراوحت بين (0,585 - 0,688) وهي معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة (0,01)، كما بلغ معامل ثبات المقياس ككل (0,885)، وكانت دلالتها عند مستوى (0,01) مما يسفر عن ثبات المقياس؛ كما قام بحساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس قيم المواطنة تراوحت بين (0,734 - 0,836)، وكانت مستوى دلالتها (0,01)، كما بلغ معامل ثبات الدرجة

الكلية للمقياس (0,949)، وكانت دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يدل على ثبات المقياس بمستوى جيد.

كما قام الباحث بتطبيق مقياس قيم المواطنة على عينة مكونة من (30) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، وأعاد التطبيق على نفس العينة بفاصل زمني ثلاث أسابيع، ثم قام بحساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس قيم المواطنة تتراوح بين (0,923 - 0,994)، وقد بلغ معامل الارتباط للدرجة الكلية للمقياس (0,988) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما قام الباحث باستخدام طريقة صدق المقارنة الطرفية باستخدام معادلة "Man Whitney"، لإيجاد الفروق بين الأرباع الأعلى، والأدنى لدرجات الطلاب على مقياس قيم المواطنة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,01) بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على مقياس قيم المواطنة مما يشير إلى صدق المقياس.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول:

والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم الانتماء".

للكشف عن العلاقة بين الوعي الأمني، وقيم الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت قام الباحث باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation" لإيجاد معاملات الارتباط بين المتغيرين، وكانت النتائج كما يوضحها

جدول (1):

جدول (1): معاملات الارتباط بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم الانتماء

الدرجة الكلية	التودد والحب	الالتزام	الولاء	الهوية	قيم الانتماء الوعي الأمني
**0,657	**0,553	**0,488	**0,380	**0,609	الأمن الفكري
**0,632	**0,284	**0,580	**0,347	**0,770	الأمن الثقافي
**0,586	**0,490	**0,461	**0,601	**0,267	الأمن النفسي
**0,667	**0,433	**0,445	**0,792	**0,458	الأمن البيئي
**0,751	**0,648	**0,763	**0,484	**0,419	الأمن السياسي
**0,683	**0,432	**0,761	**0,318	**0,606	الأمن الاجتماعي
**0,705	**0,913	**0,427	**0,448	**0,353	الأمن الاقتصادي
**0,947	**0,764	**0,790	**0,678	**0,701	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (1) أن معاملات الارتباط بين أبعاد الوعي الأمني، وأبعاد قيم الانتماء كلها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01)، كما أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لكل منها دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على تحقق الفرض الأول للبحث.

ويفسر الباحث نتائج الفرض الأول للبحث الحالي بأن الوعي الأمني يرتبط بقيم الانتماء لدى طالب المرحلة الثانوية، ولذلك تعتبر التوعية الأمنية للطلاب بشكل عام وطلاب المرحلة الثانوية على وجه الخصوص في غاية الأهمية، وذلك بتقديم برامج التوعية الأمنية، لتحقيق مستوى جيد من الانتماء وحب الوطن، وأن الوعي الأمني بثتى أشكاله يربطه علاقة وثيقة بقيم الانتماء، حيث يتم التوعية الأمنية بشكل كبير من خلال وسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والوسائل التقليدية، وغير التقليدية

للتواصل، وقد تناولت بعض الدراسات دور هذه الوسائل في تنمية قيم الانتماء، ويتفق معها الباحث وفقاً لنتائج بحثه على أن هذه الوسائل أيضاً تلعب دوراً هاماً في تنمية قيم الانتماء ومنها دراسة دراسة عهد موسى (2018)، ودراسة خليفة الدلي (2019)، ودراسة طاهر أبو الحسن (2018)، ودراسة سمر الهاجري (2019)؛ كما يتفق مع دراسة محمد الهاجري (2018) التي تشير إلى العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والانتماء والتعصب والاتجاه نحو العنف لدى الطلاب، حيث ينتج هذا التعصب والأفكار اللاعقلانية نتيجة ضعف الوعي الأمني، ومن ثم تدعم هذه النتائج وتتفق نتيجة البحث الحالي، ويشيد الباحث بتوصيات بعض الدراسات التي أشارت إلى تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب في المدارس، ومنها دراسة أحمد عبد الفتاح (2006)، دراسة عبد الله السكران (2012)، دراسة إبراهيم السليمان (2006)؛ ودراسة ديما والموسانا (Dima & Al-Mothana, 2107)، ودراسة هناء الحربي (2017) وذلك لما يعكس الأثر على قيم الانتماء لدى الطلاب في المدارس.

نتائج الفرض الثاني:

والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم المواطنة".

وللكشف عن العلاقة بين الوعي الأمني، وقيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت قام الباحث باستخدام معادلة معامل ارتباط بيرسون "Person Correlation" لإيجاد معاملات الارتباط بين المتغيرين، وكانت النتائج كما يوضحها

جدول (2):

جدول (2): معاملات الارتباط بين متوسطي درجات طلاب المرحلة الثانوية على مقياس الوعي الأمني، ومقياس قيم المواطنة

الدرجة الكلية	الأمن الاقتصادي	الأمن الاجتماعي	الأمن السياسي	الأمن البيئي	الأمن النفسي	الأمن الثقافي	الأمن الفكري	الوعي الأمني قيم المواطنة
*0,857 *	**0,650	**0,645	*0,785 *	*0,529 *	*0,553 *	0,558 **	0,525 **	الاقتصادية
*0,652 *	**0,284	**0,647	*0,337 *	*0,520 *	*0,274 *	0,923 **	0,279 **	الاجتماعية
*0,813 *	**0,634	**0,500	*0,717 *	*0,561 *	*0,661 *	0,339 **	0,607 **	السياسية
*0,806 *	**0,632	**0,569	*0,767 *	*0,466 *	*0,565 *	0,359 **	0,623 **	البيئية
*0,815 *	**0,700	**0,524	*0,788 *	*0,479 *	*0,642 *	0,285 **	0,604 **	الدينية
*0,824 *	**0,734	**0,526	*0,826 *	0,471	*0,591 *	0,312 **	0,601 **	العلمية والثقافية
*0,920 *	**0,712	**0,651	*0,825 *	*0,578 *	*0,639 *	0,515 **	0,630 **	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (2) أن معاملات الارتباط بين أبعاد الوعي الأمني، وأبعاد قيم المواطنة كلها ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01)، كما أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية لكل منها دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,01) مما يدل على تحقق الفرض الثاني للبحث.

كما تتفق نتائج فرض البحث الحالي مع دراسة هبة دياب (2018) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية، بين الأمن النفسي وقيم المواطنة، حيث

أن الوعي بالأمن النفسي في نتائج الفرض الثاني تربطها علاقة ذات دلالة احصائية بكل أبعاد قيم المواطنة، كما تتفق نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسة ريهام البلتاجي (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الوعي البيئي الحقوق والواجبات البيئية، والمواطنة البيئية، وأشارت أيضاً نتائج دراسة عبد الرحمن الغامدي (2010) وجود علاقة ارتباطية بين قيم المواطنة وقيم الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما تؤكدته نتائج الفرض الثاني.

كما أشارت العديد من الدراسات تأثير بعض العوامل مثل شبكات التواصل على الوعي الأمني، وقيم الانتماء، وقيم المواطنة مما يثير الملاحظة بأن هناك ارتباط بين هذه المتغيرات طالما أنها تتأثر بنفس المتغيرات، حيث أشارت نتائج دراسة حنون نزهة (2017) حفيظة البراشدية، ودراسة سعيد الظفيري (2018)؛ ودراسة ايزجي، وميتين، وايسي Ezgi, Metin & Ayşe (2020) وجود علاقة موجبة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة لدى الشباب، كما أشارت دراسة طاهر أبو الحسن (2018)، ودراسة سمر الهاجري (2019)، ودراسة هبه جمال الدين (2020) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني، ومما سبق يستنتج الباحث اتفاق نتائج البحث الحالي مع نتائج البحوث والدراسات السابقة.

التوصيات:

بناء على نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- تنمية الوعي الأمني لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت، وذلك لأهميته حيث أن له علاقة ارتباطية وثيقة بقيم الانتماء والمواطنة.
- الاهتمام بالبرامج الاعلامية لتوعية الطلاب في المرحلة الثانوية بالجوانب الأمنية.
- تفعيل دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب بوجه عام وطلاب المرحلة الثانوية على وجه الخصوص.

البحوث المقترحة:

بناء على ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يطرح الباحث عدد من البحوث المقترحة:

- الوعي الأمني وعلاقته بالتطرف الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.
- قيم الانتماء لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
- فاعلية برنامج قائم على الوعي الأمني في خفض حدة الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت.

المراجع:

- أحمد جاسم مطرود (2018). دور الثقافة في تنمية الوعي الأمني لدى الطلبة الجامعيين دراسة اجتماعية ميدانية في جامعة بابل. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، جامعة بابل، 39(1)، 1461-1481.*
- أحمد عبد الفتاح الزكي (2006). دور الأنشطة في تنمية الوعي الأمني لدى الطلاب. *مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، 14(32)، 83-121.*
- أحمد على طلب (2019). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.*
- أحمد فتحي محمد فواز (2018). الانتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طلاب الجامعات من الجنسين. *رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة العريش.*
- أحمد محمد أحمد مصطفى شادي (2019). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالانتماء لممارسي بعض الأنشطة الطلابية بجامعة دمياط. *رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة دمياط.*
- أمال زكريا النمر (2011). الانتماء وعلاقته بالتحصيل الدراسي ونوعية الدراسة لدى طلاب وطالبات جامعة القاهرة. *مجلة العلوم التربوية، 19(1)، 123-158.*
- أميرة أحمد حمود سليمان (2014). دور الأسرة في تعميق قيم الانتماء والمواطنة لدى الشباب. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 158(3)، 133-188.*
- إيمان عبد الرحمن أحمد محمود (2010). دور الإذاعة في نشر التوعية الأمنية (*الإذاعة السودانية نموذجاً*). الرياض: جامعة نايف للعلوم الأمنية.
- أيمن عبده محمد محمد (2013). تأثير برنامج تعليمي باستخدام الألعاب التربوية على الانتماء وقيم المواطنة لطفل ما قبل المدرسة. *المؤتمر العلمي الدولي حول*

- علوم الرياضة في قلب الربيع العربي، كلية التربية جامعة أسيوط، 2(1)، 1100-1169.
- باسل حمدان الشديفات (2010). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية في تربية أربد الأولى. مجلة العلوم التربوية، جامعة أربد الأهلية، 13(2)، 235-279.
- بشار عبد الله السليم (2014). تقويم طلبة الجامعات الأردنية لدور عضو هيئة التدريس في إكسابهم ثقافة الديمقراطية وقيم المواطنة العالمية. مجلة الطفولة والتربية بكلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، 24(1)، 71-110.
- بلقاسم سلاطنية، وأسماء تركي (2012). النظام السياسي وقيم المواطنة والانتماء. مجلة العلوم الانسانية بجامعة محمد خضير بسكرة، 28(27)، 225-240.
- تركي بن كدميس بن هليل العتيبي (2008). اسهامات الادارة المدرسية في تنمية الوعي الأمني: دراسة تطبيقية على مدارس التعلم العام الثانوي للبنين بمدينة مكة المكرمة. مجلة البحوث الأمنية بالسعودية، 17 (41)، 255-275.
- حنون نزهة (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي. مجلة العلوم الانسانية، 8(1)، 68-80.
- خليفة يوسف على (2019). المعالجة الإعلامية للقضايا الأمنية في المواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية الإماراتية، ودورها في نشر الوعي الأمني لدى الشباب الإماراتي. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- خيرات عبد الحكيم (2010). دور الاتحادات الطلابية في تدعيم المواطنة لدى الطلاب من منظور طريقة تنظيم المجتمع (دراسة مطبقة على الاتحادات الطلابية بجامعة أسيوط). رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- ريهام رفعت البلتاجي (2019). المواطنة البيئية لدى طلاب الجامعة في ضوء المستوي الاجتماعي والاقتصادي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والعلوم البيئية، جامعة عين شمس.

- سمر محمد الهاجري (2019). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت بالأردن.
- طاهر أحمد أحمد أبو الحسن (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الأمني لدى المراهقين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- عبد الرحمن بن علي الغامدي (٢٠١٠). قيم المواطنة لدى طلاب الثانوية وعلاقتها بالأمن الفكري. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- عبد الله العواملة (2018). تصورات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية حول دور الجامعة في تنمية الوعي الأمني بمفاهيم الإرهاب والتصرف. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 7(1)، 276-295.
- عبد الله بن فالح السكران (2012). دور المعلم في تقديم التوعية الأمنية» دراسة ميدانية على معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة البحوث الأمنية، 53(1)، 13-174.
- عدلى رضا (2001). دور هيئات التدريس في تنمية الوعي الأمني ووقاية الطلاب من الجريمة. مجلة سلسلة دراسات عربية وإسلامية، مركز اللغات الأجنبية والترجمة، جامعة القاهرة، 22، 165-208.
- على بن فايز الجنحي (2000). الاعلام الأمني والوقاية من الجريمة. الرياض: جامعة الملك نايف للعلوم الأمنية.
- على سلامة عيد الخضور (2011). الانتماء والمواطنة. عمان: دار كنوز للنشر والتوزيع.
- فيروز فوزي العمري (2011). استخدام تكنيكات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات لتنمية الولاء والانتماء لدى الشباب الجامعي كأحد مكونات المواطنة دراسة مطبقة على المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بدمهور. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان،

31(13)، 6045-6094.

- لطيفة خضر (2000). دور التعليم في تعزيز الانتماء. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد أحمد درويش (2009). العولمة والمواطنة والانتماء الوطني. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد البكري موسى أحمد الطيب (2013). فاعلية البرنامج السياسية التليفزيونية في نشر الوعي الأمني: دراسة حالة على تليفزيون السودان في الفترة من 2010 إلى 2013. رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة أم دران الاسلامية.
- محمد مطر ناجي الهاجري (2018). الأفكار اللاعقلانية وضعف الانتماء والتعصب كمتغيرات منبئة بالاتجاه نحو العنف لدى طلاب جامعة الكويت. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- مصطفى النصراوي (1995). قياس الوعي الأمني لدة الجمهور العربي. مجلة الأمن والحياة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 14(157)، 14-157.
- ناهد سيف فتح الله (2013). تصورات المصريين لقيم المواطنة وممارساتها : دراسة لقيم الانتماء والثقة والمشاركة. مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، 1(1)، 261-307.
- هادي محمد طوالبه (2019). درجة مساهمة الرياضة الأردنية في تأكيد المفاهيم القيمية والتربية على المواطنة. مجلة العلوم التربوية بجامعة اليرموك، 46(2)، 249-267.
- هبة ابراهيم محمد جمال الدين (2020). دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الأمني لدى الشباب المصري. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
- هبة أشرف على دياب (2018). الأمن النفسي وعلاقته بقيم الانتماء والمواطنة لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
- هناء فيحان الحربي (2017). دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الأمني لدى

- طالبات المجلة العربية للدراسات الأمنية. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 33(70)، 71- 99.
- وفاء مصطفى الطراونة (2015). مستويات المواطنة والانحراف لدى الشباب الجامعي الأردني. *رسالة دكتوراه*، جامعة مؤتة، عمان، الأردن.
- يوسف محمد (2015). التخطيط الاستراتيجي في العلام الجماهيرية: أثار الاتصال وأدواته الالكترونية على الأمن المجتمعي. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- Byman, D. (2006). Remaking Alliances for The War on Terrorism. *Journal of Strategic Studies*, 29 (5), 767- 811.
- Dima; A. (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma'an in Promoting Intellectual Security among Students. *Journal of Education and Learning*, 6(1), 193- 206.
- Dorner, L; Hager, E. & Peate, M. (2009.) "Citizenship Education in Elementary Schools Serving New Immigrants." *Social Studies and the Young Learner*, 22(2), 23-26.
- Ezgi, P; Metin, C& Ayşe, A. (2020). Determination of Digital Citizenship Levels of University Students at Sakarya University Turkey. *International Journal of Higher Education*, 9(3), 300- 308.
- Hayward, J. & Jerome, L. (2010). Staffing Status and Subject knowledge: What Does the Construction of Citizenship as Anew Curriculum Subject in England Tell Us about the Nature of School Subject. *Journal of Education for Teaching*, 36 (2). 211-255.
- Ketterer, J.& Marsh, G. (2001). Impact of US overseas school in Latin American on values, *Education Policy Analysis Archives*, 9 (3), 23-36.
- Magick, H. (2007): *Post 16 citizenship in colleges an introduction to effective practice, learning and skills network*, united states.
- Maslowski, R.; Creemers, W & van, d, (2014) The

contribution of schooling to secondary-school students' citizenship outcomes across countries. *School Effectiveness & School Improvement*. 25 (1), 29-63.